العاقبة في ذكر الموت

سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيقول له الملك لا دريت ولا تليت ولا اهتديت ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول هذا منزلك لو آمنت بربك فأما إذ كفرت فإن ا قد أبدلك به هذا ويفتح له باب إلى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق ا كلهم إلا الثقلين فقال رجل من القوم يا رسول ا ما من أحد يقوم عليه ملك في يده مطرقة إلا تهبل عند ذلك فقال رسول ا A (يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل ا الظالمين ويفعل ا ما يشاء) .

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول ا A يقول يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة ولو أن تنينا منها نفخ في الأرض لما أنبتت خضرا .

وذكر البخاري عن ابن عباس قال مر رسول ا A على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستنثر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا .

وذكر النسائي عن ابن عمر أن رسول ا A قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه وهذا الذي تحرك له العرش هو سعد بن معاذ الأنصاري رمي بسهم في غزوة الخندق ثم مات منه بعد ذلك ويعني بالضم ضمة القبر .

ومن حديث شعبة بن الحجاج بإسناده إلى عائشة أم المؤمنين رضي ا